[331] بشهادة هذا الامام عليه السلام. فبكى الغلام وحلف باﷲ عزوجل وبالامام أنه ما كان يسأل في سجوده إلا هذه الحاجة بعينها، وقد تعرفت الاجابة من اﷲ عزوجل بهذه السرعة (1). 8 - ن: حدثنا أبو علي محمد بن أحمد المعاذي قال: حدثنا أبو النصر المؤذن النيسابوري قال: أصابتني علة شديدة ثقل منها لساني، فلم أقدر على الكلام فخطر ببالي أن أزور الرضا عليه السلام وأدعو اﷲ عنده وأجعله شفيعي إليه، حتى يعافيني من علتي ويطلق لساني، فركبت حمارا وقصدت المشهد وزرت الرضا عليه السلام وقمت عند رأسه وصليت ركعتين، وسجدت وكنت في الدعاء والتضرع مستشفعا بصاحب هذا القبر إلى اﷲ عزوجل أن يعافيني من علتي ويحل عقدة لساني. فذهب بي النوم في سجودي فرأيت في المنام كأن القبر قد انفرج، وخرج منه رجل كهل آدم شديد الادمة، فدنا مني وقال لي: يا أبا النصر قل لا إله إلا اﷲ قال: فأومأت إليه كيف أقول ذلك ولساني منغلق فصاح علي صيحة، فقال: تنكر ﷲ قدرة ؟ قل لا إله إلا اﷲ قال: فانطلق لساني، فقلت: لا إله إلا اﷲ، ورجعت إلى منزلي راجلا وكنت أقول: لا إله إلا اﷲ، وانطلق لساني ولم ينغلق بعد ذلك (2). 10 - ن: حدثنا أبو علي محمد بن أحمد المعاذي قال: سمعت أبا النصر المؤذن يقول: امتلا السيل يوما سناباد وكان الوادي أعلى من المشهد فأقبل السيل حتى إذا قرب من المشهد خفنا على المشهد منه فارتفع باذن اﷲ وقدرته عزوجل ووقع في قناة أعلى من الوادي، ولم يقع في المشهد منه شئ (3). 11 - ن: حدثنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن إسماعيل السليطي النيسابوري قال: حدثني محمد بن أحمد السناني النيسابوري قال: كنت في خدمة الامير أبي

---

(1) عيون اخبار الرضا ج 2 ص 282. (2) عيون أخبار الرضا ج 2 ص 283. (3) عيون أخبار الرضا ج 2 ص 383.